الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

عرف ابن متطور (-٧١١ هـ) لفظة اللغة بقوله: اللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم: واللغة: اللسن. والمراد بها كلمة، قال رسول الله ﷺ في آداب المسجد يوم الجمعة : من مس الحصى فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له. لغا آي تكلم. أصل كلمة اللغة. إن أصل كلمة لغة يرجع إلى الكلمة اليونانية Logos ومعناها كلام، وقد دخلت الكلمة إلى العربية في وقت مبكر. ثم تغيرت دلالة هذه الكلمة في العربية إلى أن حلت شيئا فشيئا محل كلمة لسان. وحد اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[١]

[١] صادق يوسف الدباس، *دراسات في علم اللغة الحديث*، (عمان : دار أساسة للتشر والتوزيع، ٢٠١١) ، ١٣

في تعليم اللغة أن تعلم علم اللغة. وأمّا علم اللغة يقسم على النوعين علم اللغة النظري (العام) وعلم اللغة التطبيقي. فعلم اللغة النظري هو العلم يدرس دراسة علمية وصفية، وهو أصل العلوم اللغوية الحديثة .[٢] وعلم اللغة النظري يشمل علم اللغة التاريخي وعلم اللغة المقارن وعلم اللغة الوصفي وعلم اللغة الجغرافي وفقه اللغة وعلم الأصوات وعلم وظائف الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة وعلم المعاجم وعلم اللغة التداولي.[٣]

وعلم اللغة التطبيقي ظهر في منتصف القرن العشرين. فعلم اللغة التطبيقي إذن يعنى بالجانب التطبيقي من اللغة، سواء أكان التطبيق تعليما، وهو الغالب، أم غير التعليم، وهو قليل، ويركز بوجه خاص على اكتساب اللغات الأجنبية وأساليب تعلمها وتعليمها.[٤] وعلم اللغة التطبيقي يشمل تعليم اللغات الأم والثانية أو الأجنبية واختبارات اللغة و علم اللغة النفسي

---

[٢] عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين للغات أخرى*، (جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ١٢

[٣] عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، ١٣

[٤٤] عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، ١٤

وعلم اللغة العصبي وعلم اللغة الأحيائي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي/ الحاسوب وعلم اللغة الإحصائي وصناعة المعاجم وعلم الترجمة ومحو الأمية وعلاج النطق وعلم الأساليب وتحليل الخطاب والسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي.[٥]

في إندونيسيين لا يتعلم الإندونيسيون لغة واحدة فقط، ولكن عليهم أن يتعلموا لغة أجنبية أخرى، وذلك لتسهيل التعاون مع الدول الأخرى، إحداها اللغة العربية، لأن الأكثر إندونيسيين مسلمون، لذلك عليهم أن يتعلموا اللغة العربية لتفسير محتوى القرآن الكريم.

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني عن اللغة العربية هي الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم.[٦]

لا شك في أهمية اللغة العربية للإنسان. خاصة بالنسبة للمسلمين، اللغة العربية هي لغة تستخدم غالبا في الأنشطة اليومية، مثل أداء الصلاة،

---

[٥] عبد العزيز بن إبراهيم العصلي،١٥

[٦] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء ١* ، (دار الكتب العلمية : بيروت)، ٩

إذا عرفنا معنى ما نقوله، فسيزيد إلى خصوصية الصلاة. وأيضا قراءة القرآن يستخدم اللغة العربية.

حيث يقول رسول صلى الله عليه وسلّم : تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما تمسكتم بهما أبدا كتاب الله وسنة رسوله.

لهذا السبب، فإن تعلم اللغة العربية أمر لابد منه للبشرية. والهدف من تعلم اللغة العربية القدرة على علم اللغة ومهارات اللغة العربية بقواعد النحو والصرف وزيادة الإلمام بالمفردات حتى يكتسب الكفاءة اللغوية.

وللغة العربية أربع مهارات هي : الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب.[٧]

وذلك لإدراك اكتساب اللغة فإن ما يجب فعله أوّلا هو القراءة ، والقراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته.

---

[٧] عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان, *أضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين*, (العربية للجميع : ١٤٣١ هـ),ص. ٢٠

وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف ، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.[٨] وتتضمن مهارة القراءة شيئين، هما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها.[٩]

والقراءة لها دور مهم في إعطاء الأجيال للتقدّم، بالطبع نتفق على أن القراءة ستزيد الذكاء والمعرفة. ولذلك كان أول خطاب خاطب به الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلّم بكلمة " اقرأ " في قوله تعالى : اقرأ باسم ربّك الذي خلق.

وفي تعلم لغة أجنبية، فالقراءة أمر غير مطلوب، لأن بعض الأشخاص الذين لا يفهمون اللغة الأجنبية سيجدونها أكثر صعوبة وغير مفهومة. وعلى سبيل المثال، فإن تعلم قراءة اللغة العربية أحد المكونات التي يجب أن يكون محل اهتمام للطلاب. ومع ذلك، بناء على الملاحظات والمقابلات في الصف الثامن بالمدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية شي

---

[٨] عبد الرحمن بن إبرهيم الفوزان , ٢٢٣

[9] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, DIVA Press,2012),109.

كولور لباك، فإن العديد من الطلاب لا يحبّون قراءة اللغة العربية، لأنهم يعتقدون أن قراءة العربية مملة وغير ممتعة.[١٠]

وذلك لأن المواد التعليمية التي تستخدم المدرّسة عبارة عن كتب مدرسية رتيبة وغير مثيرة للاهتمام، لذلك لا يحبّ الطلاب قراءة اللغة العربية. وفقا لويدودو وجسمادي، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من أدوات التعلم التي تحتوي على مواد وقيود وطرق تقييم تم تصميمها بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الإمكانات والجوهر بكل تعقيداتها.[١١]

من تعريف المواد التعليمية أعلاه، يجب أن تكون الكتب التي يجب استخدامها عند التعلم شيقة ومنهجية وتحقق أهداف كفاءات التعلم بحيث يحبّ الطلاب تعلّمه.

بصرف النظر عن المواد التعليمية، هناك نقص في استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. والتكنولوجيا اليوم متطورة للغاية، أحدها

---

[١٠] الملاحظة بالمدرسة الكانوية المتوسطة الإسلامية يوم الجمعة ١٢\٤\٢٠٢٠

[11] Chosmin S Widodo dan Jasmadi, *Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Jakarta, PT.Elex Media Komutindo,2008), 45.

استخدام الأدوات الذكية أو الهواتف الذكية. لا يمكن إنكار أن كل طالب في الصف الثامن في المدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية لديه هاتف ذكي.[١٢]

لا تستخدم المعلمة الوسائل المرئية في تعلم مهارة القراءة. فاستخدام الوسائل المرئية في تعلم مهارة القراءة يمكن أن تجذب انتباه الطلاب في الأنشطة التعليمية لأنهم لا يشعرون بالملل، وخاصة في تعلم مهارة القراءة.[١٣]

ويجب المعلم تقديم التوجية أو الدوافع للطلاب لأن القراءة هي دور مهم في تحقيق أهداف التعلم حتى يرغب الطلاب في قراءة اللغة العربية، أمّا إذا كان الطلاب لا يحبون القراءة كيف يفهمون المادة التي ينقلها المعلم.[١٤]

وإذا كان الطالب كسلانا، فيجب على المعلم تقديم التشجيع أو التحفيز، وإعطاء النجوم (علامات إضافية) للطلاب الذين يقرؤون غالبا أثناء التعلم، بحيث يرغب الطلاب في تغيير سلوكهم.[١٥]

---

[١٢] الملاحظة بالمدرسة الكانوية المتوسطة الإسلامية يوم الجمعة ١٢\٤\٢٠٢٠

[١٣] الملاحظة بالمدرسة الكانوية المتوسطة الإسلامية يوم الجمعة ١٢\٤\٢٠٢٠

[١٤] المقابلة مع مدرسة اللغة العربية حسن الخاتمة في يوم الأثني١٩/١٠/٢٠٢٠

وطريقة التعليم يستخدمها المعلم طريقة المحاضرة مما يؤدي إلى ملل التلاميذ من التعلّم.

من المشاكل المذكورة، يجب أن تكون المواد التعليمية المستخدمة في التعليم والتعلّم من الكتب المدرسية أو الوسائل المثيرة. تقدم الباحثة حلولا للمشكلات المذكورة أعلاه باستخدام التكنولوجيا والوسائل المرئية في مهارة القراءة في شكل الفكاهية الرقمية التي تجذب انتباه الطلاب للقراءة.

الفكاهية هي سلسلة من القصص المصورة التي تعبر عن الشخصيات وتشكل قصة.[١٦] والفكاهية هي وسيلة مثيرة للاهتمام ورسوم توضيحية ملونة وبسيطة وسهلة الفهم. والفكاهية تجمع بين الكلمات والصور حتى يتمكن القراء رؤية الشخصيات من خلال الرسوم التوضيحية. إنّ وصفة الكتاب الفكاهي سيجذب كل من يقرأه.

الفكاهية كوسائط تعليمية هي أداة تعمل على نقل رسائل التعلم. في هذا السياق، يشير التعلم إلى عملية الاتصال بين التلاميذ ومصادر

---

[١٥] المقابلة مع مدرسة اللغة العربية حسن الخاتمة في يوم الأثنين ١٩/١٠/٢٠٢٠

[16] http//:dictionary,laborlawtalk.com/comics. (diakses 28/04/2020)

التعلم (الفكاهية). تتمثل مزايا الفكاهية في أنها يمكن أن تحفز الطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم، وتتكون الفكاهية من صور يمكن أن تحسن جودة التعلم، والفكاهية دائمة، وتمكن الفكاهية أن تثير اهتمام القراءة وتؤدي الطلاب إلى الانضباط في القراءة ، وخاصة أولئك الذين لا يحبون القراءة ، والفكاهية هي جزء من الثقافة الشعبية.

وبمرور الوقت، أصبح البشر مبتكرة وخلاقة حتى يصنع الرقمية التي كانت تطبع في الأصل، فالآن باستخدام الإلكترونية الحالية، أن يصنع الفكاهية الرقمية. مركّز على صنع الوسيلة الفكاهية الرقمية أو الرسوم الهزلية الإلكترونية. وأوضح راهارجو الفكاهية الرقمية الإلكترونية (e-comic) تحول تكنولوجيا الوسائط المصورة من بداية الكتب المصورة مطبوعة على كاريكاتير رقمي في شكل إلكتروني.[١٧]

[17] Laeli Asih Setiyani, *Skripsi Pengembangan Media Pembeajaran Komik digital Pada Materi Bangun Ruang untuk Meningkatkan Pemahaman Matematika Siswa SMP Negeri 2 Mranggen Kabupaten Demak*, 6

يمكن للمدرس استخدام الفكاهية الرقمية المناسبة لتحفيز التلاميذ على تحسين مهارة القراءة. يتمثل الدور الرئيسي للرسوم الهزلية وفي تدريس اللغة في تحفيز رغبة الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية.

ب . أسئلة البحث

وبناءً عن الخلفية السابقة ، تقدّم الباحثة الأسئلة التالية :

١. كيف يتمّ تطوير وسيلة الفكاهية الرقمية التعليمية في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية شي كولور لباك؟

٢. ما صلاحية الفكاهية الرقمية بالمنتج في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية شي كولور لباك ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث الأشياء التالية :

١. للتعرّف على تطوير الوسيلة الفكاهية الرقمية التعبيمية في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية شي كولور لباك.

٢. للتعرّف على صلاحية الفكاهية الرقمية بالمنتج في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة الكناوية المتوسطة الإسلامية شي كولور لباك.

د. أهمّية البحث

أهمّية هذا البحث هي :

١. النظرية

تعطي المراجع النظرية ارتباطا بالفكاهية الرقمية كالوسيلة التعليمية في اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة القراءة

٢. التطبيقية

أ. الباحثة

تساعد الباحثة لمعرفة لائق المنتج في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة القراءة

ب. المدرّس

يساعد المدرّس في تسهيل تبليغ المعلومات

ج. التلاميذ

يساعد التلاميذ لتسهيل فهم المقروء في تعليم مهارة القراءة

د. المدرسة

تساعد المدرسة في تطوير التكنوليجي لتعليم اللغة الأجنبية في شكل الفكاهية الرقمية.

هـ. أساس التفكر

التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.[١٨]

الأنشطة التعليمية غير الطلاب والمعلم، تحتاج إلى وسيلة التعليمية للغاية، وأيضا تعليم اللغة يحتاج إلى وسيلة التعليمية في عملية تدريسها. لأن كل وسيلة التعليمية مهمّة، وذلك نحتاجها لتحسين وجذب انتباه الطلاب.

وفقا لرأي غرلج إجمالا، أن الوسيلة التعليمية شخص وعنصر وأداة أو أنشطة تخلق الحال التي يمكن التلاميذ نيل العلم ومهارة وسلوك. وفي سياق التعليم،

---

[١٨] الدوكتور سعد علي زاير، الدوكتورة سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (بغداد : الدار المنهجية المنشر والتوازيع، ٢٠١٥ م)، الطبعة الأولى، ص،٩٩

روشي وبريدل (١٩٩٦) في كتاب وينا سانجاي أن وسيلة التعليمية هي كل أداة وعنصر يستخدمون لتحصيل الأهداف التعليمية كالراديو والتلفزيون والكتاب والصحيفة وغيرها.[١٩]

يستخدم التكنولوجيا ككل وسيلة في عملية التعليم والتعلم، ويعرف التكنولوجيا ويتطوّر منذ سنة ١٩٩٤.

وفي الدنيا التعليمية، التكنولوجيا لا يجعل أداة لتحصيل الأهداف التعليمية، بل بصفته مشبّب لخصائص التقدّم في الدنيا التربويّة في هذا البلد. لذلك يجبب على المعلم أن يتسلّط على التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.

وفي الأنشطة اليومية التلاميذ لا يخلو من الهواتف الذكية. والمعلم لابد أن يتبع التقدّم الزماني الآن في توصيل المواد التعليمية، والمعلم لابد أن يتناسب مع بيئة حياة التلاميذ حتى لا يملّ التلاميذ في التعلّم. وخاصّة تحفيز التلاميذ في القراءة.

[19] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Kencana, 2006),161.

لذلك يستخدم تطوير الفكاهية الرقمية كجاذبية لتلاميذ حتى ينشط التلاميذ في القراءة. وأيضا تستخدم الفكاهية غير مطبوع، بل تستخدم الفكاهية الرقمية، وذلك لأن التلاميذ غالبا يستخدمون الهواتف الذكية طول حياتهم.

حيث قال داريانتو"الفكاهية يعرف كشكل الكرتون الذي يوضّح الشخصيّة الإنسان في النظام الذي تعلق بالصّور وتصمّم لإعطاء التسلية لقارئها".[٢٠]

تستخدم الباحثة في هذا البحث نوع البحث والتطوير(R&D) . ونوع البحث والتطوير هو نوع البحث المستخدم لتحصيل المواد المعينة واختبار فعّاليته.[٢١] والهدف الأول من البحث والتطوير لتطوير المنتج بشكل الفكاهية الرقمية.

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب كما يلي :

- الباب الأول : مقدّمة، ويحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمّية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

[20]Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting Dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media,2010),127.

[21]Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, (Bandung : Alfabeta,2011), 407.

- الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، ويحتوى على مبحثين :

أ. تطوير الوسيلة التعليمية : مفهوم التطوير ومفهوم وسيلة التعليمية وأنواع وسيلة التعليمية وأهمية وسيلة التعليمية ومفهوم الفكاهية الرقمية وعناصر التصميم في الفكاهية الرقمية ومزيا الفكاهية الرقمية في التعليم وعيوب الفكاهية الرقمية في التعليم.

ب. مهارة القراءة: مفهوم القراءة ومستويات القراءة وتنقسم القراءة وباحتصار هذه سمات كل من النوعين وفروع القراءة وأهدافها وخطوات درس القراءة المكثّفة وخطوات درس القراءة الحرّة\الموسّعة وأهداف مهارة القراءة.

- الباب الثالث : منهج البحث، ويشتمل على موقع البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته ومنهج البحث، و إجراءات البحث التطويري، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

- الباب الربع : تحليل البحث، ويشتمل على العرض وتحليل البيانات البحث

أ. خطوات تطوير وسيلة الفكاهية الرقمية التعليمية في تعليم مهارة القراءة: تحليل الحاجات والمشكلات وجمع المعلومات وتصميم الإنتاج وتصديقه وتصحيحه وتجربته.

ب. تناسب وسيلة الفكاهية الرقمية التعليمية في تعليم مهارة القراءة :

١. آراء الخبراء عن الوسيلة التعليمية الفكاهية الرقمية في تعليم مهارة القراءة

٢. نتائج التحربات للوسيلة التعليمية الفكاهية الرقمية في تعليم مهارة القراءة

- الباب الخامس : خاتمة ويشتمل على نتائج البحث والمقترحات.